يقول عندى كل حادثة من حوادث الدهر ونوائبه فكيف خلصت إلى جسمى من زحمة النوائب . ولبعض أهل العصر .

(سئمت العيش حين رأيت ... صرف الدهر يرهقنى) .

(صعودا والصعود إليه ... يعجزنى فيقلقنى) .

(وبنت الموت بالآلام ... والأوجاع تطرقنى) .

(تؤرقنى تحرقنى ... تعرقنى تغرقنى) .

407 - (بنت الفكر) هى الرأى والشعر قال بعض العصريين .

(ودونك البكر بنت الفكر قد برزت ... من خدرها تخدم الأستاذ سيدنا) .

408 - (بنت المطر) قال حمزة الأصبهانى هى دويبة حمراء ترى غب المطر والعرب تضرب بها المثل فتقول أشد حمرة من بنت المطر .

409 - (بنت نارين) هى المرقة المسخنة لأنها قد عرضت على نارين وكان بعض المترفين يقول جنبوا مائدتى بنت نارين .

وأنشدنى أبوطالب المأمونى لنفسه قصيدة فى وصف مائدة تجمع أطايب الطعام وبدائع الألوان فمنها .

(لم يرض طاهيها بنقص ولا ... شقق فى شئ ولا موه) .

(لا ابنة نارين أرانا ولا ... مصنوعة بالرفع مأسوه) .

410 - (بنات الدهر) حوادثه ومصائبه قال الشاعر